



تاجيبديا

نشرة الموسوعة الإلكترونية العربية

كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٥، الإصدار: ١٧

في هذا الإصدار

صفحة

- | | |
|--|----|
| طلال أبوغزاله يطلق منحة للخبراء في مجال إعادة إعمار سوريا: بناء المستقبل بروح التعاون والأمل | 1 |
| في بادرة عروبية.. أبوغزاله يعلن إطلاق منحة المليونيرة لدراسة الماجستير للسوريين واللبنانيين اللسان الأروبي.. | 2 |
| قصة لغة تجمع بين العربية والتاميلية | 3 |
| مبادرات سدائيا تُشكل مستقبل الذكاء الاصطناعي باللغة العربية | 5 |
| اللغة العربية.. أصلها وتاريخها وعدد الناطقين بها | 6 |
| "جوجل" تعلن إضافة اللغة العربية على أداة البحث العميق "Deep Research" | 11 |

طلال أبوغزاله يطلق منحة للخبراء في مجال إعادة إعمار سوريا: بناء المستقبل بروح التعاون والأمل



عمان - في خطوة رائدة نحو دعم وتعزيز جهود إعادة الإعمار في المناطق التي عانت من ويلات الحروب والنزاعات، أعلن سعادة الدكتور طلال أبوغزاله عن إطلاق منحة خاصة للخبراء المتخصصين في مجالات إعادة الإعمار. وتشمل المنحة دعم الكوادر في سوريا ولبنان و غزة، مع التركيز على مجالات الصحة، الهندسة المعمارية، إدارة المشاريع، تطوير المجتمعات، والتنمية المجتمعية. تأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من البرامج التي تهدف إلى تمكين الكفاءات وتعزيز القدرات الفنية والإدارية لتحقيق نجاح مستدام في جهود إعادة الإعمار. وقد أكد الدكتور أبوغزاله أن "التحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة تتطلب توحيد الجهود والإبداع في تقديم الحلول، وهذه المنحة تسهم في بناء روح التعاون الجماعي لإعادة الإعمار بشكل يعكس الأمل والتقدم".

وأضاف قائلاً "إن المنحة تتضمن خمسة دبلومات متخصصة صُممت لتلبية الاحتياجات الفعلية لجهود إعادة الإعمار، سواء في غزة أو سوريا أو لبنان. وتشمل هذه الدبلومات مجالات حيوية مثل التخطيط الحضري، تصميم المشاريع، الصحة العامة، والتنمية المجتمعية، ما يمنح الخبراء فرصة استثنائية لتعزيز مهاراتهم والمساهمة في تحسين حياة المجتمعات المتضررة.

وأضاف أبوغزاله أن "الخبراء المشاركين في هذه المنحة هم أكثر من مجرد متخصصين؛ إنهم رواد للتغيير، يسعون لإعادة بناء الأمل وتحقيق تقدم ملموس". وتسعى المنحة أيضاً إلى تعزيز التفاعل وتبادل الخبرات بين الخبراء والمجتمعات المحلية، مما يساهم في بناء جسور التعاون والفهم المتبادل، سواء في غزة أو سوريا أو لبنان.

وشدد الدكتور أبوغزاله على أن إطلاق هذه المنحة يأتي في سياق الجهود المستمرة لدعم إعادة الإعمار في المناطق التي شهدت صراعات، مع التركيز على تمكين الكوادر المحلية ودعم التنمية المستدامة. كما أشار إلى أن هذه المنحة تعكس التزاماً عميقاً ببناء مستقبل أفضل في كل من فلسطين وسوريا، حيث تشكل فرصة جوهرياً للخبراء الذين يسعون للمساهمة في تحسين الظروف المعيشية وتعزيز الاستقرار.

وفي ختام حديثه، قال الدكتور أبوغزاله: "إعادة الإعمار ليست مجرد عملية بناء، بل هي فرصة لصناعة الأمل وتحقيق تحول إيجابي شامل. عندما يجتمع العلم مع الإرادة، يمكننا خلق قصص نجاح تتجاوز الحدود، وهذه المنحة هي البداية نحو تحقيق ذلك، وهو ما نسعى إليه دائماً".

المصدر: طلال أبوغزاله العالمية

في بادرة عروبية.. أبوغزاله يعلن إطلاق منحة المليونية لدراسة الماجستير للسوريين واللبنانيين

جامعة طلال أبوغزاله العالمية الرقمية
Talal Abu-Ghazaleh Global Digital University

منحة المليون

لإعادة إعمار

- غزة
- لبنان
- سوريا

ماجستير رقمي

طلال أبوغزاله

عمان - انطلاقاً من شعوره وانتمائه العروبي الأصيل، قرر مؤسس ورئيس مجموعة طلال أبوغزاله العالمية الدكتور طلال أبوغزاله إطلاق منحة مليونية تتيح للمواطنين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الحصول على درجة الماجستير في عدة تخصصات عصرية ونوعية.

وتشمل منحة طلال أبوغزاله لدراسة الماجستير ستة مسارات في تخصصات رقمية حديثة مثل الذكاء الاصطناعي (البرمجة التفاعلية)، إدارة الأعمال في الإدارة العامة، إدارة الأعمال في تكنولوجيا المعلومات، التسويق الرقمي، والملكية الفكرية، وإدارة سلسلة التوريد.

وبموجب القرار، سيتمكن المواطنون السوريون واللبنانيون من الاستفادة من المنحة المليونية، وفقاً لذات الشروط المحددة لاستفادة الفلسطينيين من المنحة المليونية.

وجاءت المنحة لتعكس إيمان الدكتور أبوغزاله بضرورة توفير مستوى عالٍ من التعليم للطلبة الذين تعاني بلدانهم من أوضاع استثنائية وغير القادرين على تحمل تكاليف الدراسة والسفر.

وقال الدكتور أبوغزاله إن المنحة ستستوعب كافة

المواطنين السوريين واللبنانيين، مؤكداً إيمانه العميق بأن التعليم والمعرفة هما السبيل لبناء الأوطان.

ولفت الدكتور أبوغزاله إلى التزامه بدعم وتمكين الشباب العربي، وتنشئة جيل يتسلح بالعلم من أجل بناء وطنه

وخدمة أمته ورسم مستقبل مشرق، مشددا على أن الشعب العربي قادر على تحقيق آماله وتطلعاته مهما اشتدت الظروف من حوله. وتأسست جامعة طلال أبوغزاله الرقمية العالمية، عام ٢٠١٢، وتقدم العديد من برامج الدراسات العليا من خلال مساقاتها عبر الإنترنت بنظام التعليم المفتوح (MOOC) مجاناً، مما يسمح بتسجيل آلاف الطلبة. يحصل الطالب من خلال هذا النظام على شهادة ماجستير معتمدة من قبل جامعة "أبوغزاله الرقمية العالمية" وتُعدّ ضمن معايير شهادات الماجستير الرقمية

في الولايات المتحدة الأمريكية.

يمكن الاطلاع على البرنامج والتقدم بطلب الالتحاق من خلال الرابط التالي: www.tag-gu.global أو التواصل عبر الإيميل التالي tag.foundation@tag.global، أو الاتصال على الأرقام التالية: ٠٠٩٦٢٦٥١٠٠٢٦٠ / فرعي ٤٠٠٥ / أو ٠٠٩٦٢٧٩٧٢٧٢٩١

المصدر: طلال أبوغزاله العالمية

اللسان الأروبي.. قصة لغة تجمع بين العربية والتاميلية

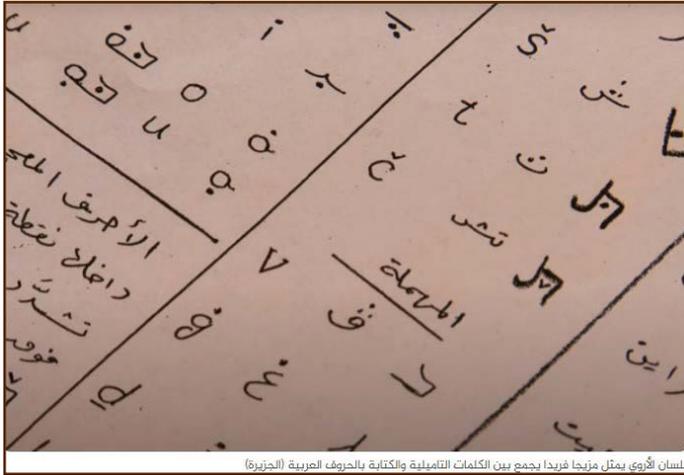
وسط آلاف الكتب التي تحتضنها مكتبة جامعة جنوب شرقي سريلانكا، يبرز قسم خاص يضم مئات الكتب المكتوبة باللسان الأروبي، الذي يمثل مزيجاً فريداً يجمع بين الكلمات التاميلية والكتابة بالحروف العربية، مما يعكس عمق التمازج الثقافي بين العرب والتاميل.

هذا التمازج يعود إلى فترة ما قبل الإسلام، عندما أقام العرب علاقات تجارية وطيدة مع سريلانكا وجنوب الهند، حيث كانت اللغة التاميلية تهيمن على المشهد التجاري، ومع انتشار الإسلام، زاد النفوذ التجاري للعرب وبدأ الدين يشق طريقه تدريجياً بين السكان الأصليين، مما مهّد لنشوء تأثير ثقافي أعمق.

في هذا السياق، نشأ اللسان الأروبي في القرن الثامن نتيجة للتفاعل التجاري والثقافي بين العرب والتاميل، ومع ذلك، وفقاً للدكتورة موتو خديجة، المحاضرة الزائرة في كلية معسكر الرحمن العربية في الهند، بدأت هذه اللغة في التراجع منذ أوائل القرن الـ٢٠، ولم يعد يجيدها إلا قلة.

جنود

رغم انتشار المسلمين الناطقين بالتاميلية في دول عدة مثل ولاية تاميل نادو في جنوب الهند، وسريلانكا، وماليزيا، وسنغافورة، فإنه وفقاً لمحمد مزار، أستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة جنوب شرق سريلانكا، تعود جذور اللسان الأروبي إلى ولاية تاميل نادو في جنوب الهند، وبعد ذلك، "ساهم



اللسان الأروبي يمثل مزيجاً فريداً يجمع بين الكلمات التاميلية والكتابة بالحروف العربية (الجزيرة)

مسلمو سريلانكا، إلى جانب مسلمي جنوب الهند، في إثراء أدب هذه اللغة وتطويره"، حسب قوله.

في تفسيره لهذه الظاهرة، يوضح مزار أن هناك ٣ أسباب رئيسية وراء نشأة اللسان الأروبي وانتشاره:

- **أولاً:** عندما وصل العرب إلى جنوب الهند وسريلانكا بحثاً عن التوابل، بدأوا بتسجيل أسماء التوابل بالحروف العربية مع الحفاظ على الكلمات التاميلية الأصلية، مثل كلمة "القرنفل"، مما خلق لغة جديدة تجمع بين اللغتين.
- **ثانياً:** في أثناء الاحتلال البريطاني، أصدر العلماء المسلمون فتاوى ضد تعلم اللغة الإنجليزية لحماية الهوية الإسلامية ومنع التنصير، وهذا التوجه ساعد في انتشار اللسان الأروبي ليكون وسيلة للتواصل بين المسلمين بعيداً عن التأثيرات الاستعمارية.

- **ثالثاً:** كان هناك رأي بين العلماء المسلمين في المنطقة بأن المواد الإسلامية يجب أن تُكتب بالحروف العربية، وهذا التوجه ساعد في انتشار اللسان الأروبي ليكون وسيلة لتوثيق المعرفة الإسلامية والنصوص الدينية في تلك المناطق.

كتب إسلامية وعلمية

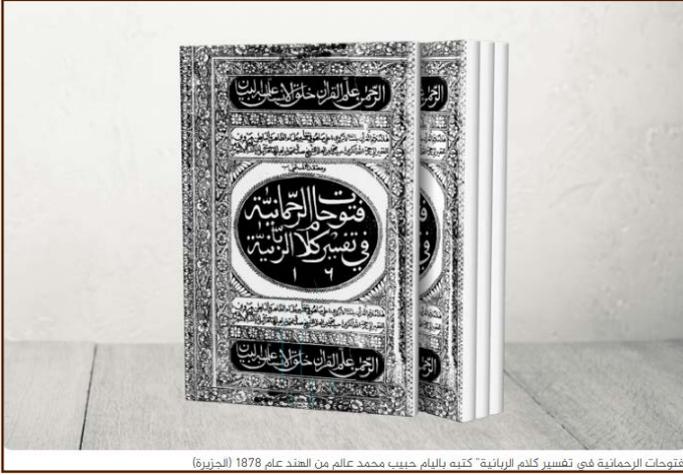
خديجة، التي تنحدر من مدينة كايالباتينام في الهند، اكتشفت شغفها باللسان الأروبي من خلال قصص رواها لها والداه عن أجدادها الذين كانوا يكتبون رسائلهم إلى أقاربهم بهذه اللغة، ومع شغفها بالتصوف، أضاف هذا الأمر بعداً آخر لاهتمامها، فعندما اكتشفت وجود عديد من الكتب الصوفية مكتوبة باللسان الأروبي، انطلقت في رحلة بحث معمقة لاستكشاف هذه اللغة وتاريخها الغني.

وفي السياق نفسه، تذكر خديجة بعضاً من أبرز الكتب الدينية التي كُتبت باللسان الأروبي في الهند، مثل "رسول مالي" لشام شهاب الدين، و"أحسن المواعظ" لمابلاي ليبي عالم، و"فتح المجيد" لنوح عبد القادر، إذ تشهد هذه الكتب على عمق التداخل الثقافي والديني.

كما يذكر مزاهر أن الشيخ مصطفى من سريلانكا كتب أول تفسير قرآني باللسان الأروبي بعنوان "فتح الرحمن في ترجمة تفسير القرآن" عام ١٨٧٣، ونُشر التفسير الثاني "فتوحات الرحمانية في تفسير كلام الربانية"، الذي كتبه باليام حبيب محمد عالم من الهند عام ١٨٧٨.

وفي سياق آخر، يضيف مزاهر أن "اللسان الأروبي لم يقتصر على تدوين المواد الإسلامية فقط، بل شمل أيضاً الكتب الأدبية والعلمية والطبية، وعلى سبيل المثال، كتب كاساواتاي -عالم من سريلانكا في القرن الـ١٩- عن الطب القديم، كما شهد اللسان الأروبي في القرن الـ١٩ ترجمة أول رواية تاميلية من الفارسية بعنوان (مدينة النحاس)، التي ترجمها مابلاي ليبي عالم في الهند."

مؤخراً، حصل مزاهر على كتاب نادر مكتوب باللسان الأروبي يتناول موضوع الأبراج، لكن اللافت أن الكتاب



فتوحات الرحمانية في تفسير كلام الربانية - كتبه باليام حبيب محمد عالم من الهند عام 1878 (الجزيرة)

لم يحمل اسم مؤلفه، وهو أمر شائع بين عديد من كتب اللسان الأروبي التي فُقدت أغلفتها على مر السنين قبل أن يُعاد اكتشافها مؤخراً، مما يضيف عليها هالة من الغموض التاريخي.

تراجع

يتفق كل من مزاهر وخديجة على أن غياب مرافق الطباعة للسان الأروبي، مقابل توفرها للغة التاميلية في أوائل القرن الـ٢٠، أسهم في زيادة نشر الكتب باللغة التاميلية وبالحروف التاميلية، وهذا كان أحد العوامل الرئيسية التي أدت إلى تراجع اللسان الأروبي في سريلانكا والهند. وفي السياق السريلانكي، قال مزاهر إن "إنشاء الكليات الإسلامية العربية في سريلانكا منذ أواخر القرن الـ١٩، وسفر الطلاب إلى الجامعات العربية مثل الأزهر، ساهم في تعزيز تعلم اللغة العربية، وهذا ساعد في تراجع استخدام اللسان الأروبي لصالح المصادر العربية المباشرة".

والتعليم الرسمي الذي قدّم منذ أواخر القرن الـ١٩ باللغة التاميلية سهّل وصول الناس إلى مصادر في مختلف المجالات بتلك اللغة، وهذا يعد من الأسباب الأخرى التي ساهمت في تراجع اللسان الأروبي، حسب مزاهر.

الإحياء والحفظ

في إطار جهود الحفاظ على اللسان الأروبي، تقول خديجة إنه رغم المحاولات العديدة التي جرت في القرن

الماضي لإحياء اللغة والحفاظ عليها، لم تكن تلك الجهود كافية، ولكنها، مع ذلك، تبدي تفاؤلاً بما تشهده من محاولات جديدة. وفي السياق، يشير مزاهر إلى أن أحد أبرز التطورات هو تقديم لوحة مفاتيح للسان الأروبي في الهند، بهدف تعزيز استخدامها.

أما في سريلانكا، فتم إدراج فصول عن هذه اللغة في المنهج المدرسي الحكومي، ضمن خطوات عملية للحفاظ على التراث الغني للسان الأروبي، كما تم تضمينها في منهج كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة جنوب شرق سريلانكا.

ووفقاً لما ذكره مزاهر، فقد قام الطلاب والأساتذة في هذه الجامعة بعدد من الأبحاث المتعلقة باللسان الأروبي، وهم يستعدون لتنظيم مؤتمر متخصص حول هذه اللغة، وإضافة إلى الجهود الأكاديمية، تسعى الجامعة للحفاظ

على التراث الثقافي للغة من خلال حفظ نسخ من الكتب التي كتبت باللسان الأروبي منذ قرون في مكتبتها، لتكون مرجعاً قيماً للأجيال المقبلة.

وفيما يتعلق بالجهود الأخرى لإحياء اللسان الأروبي، أشار مزاهر إلى أن الكليات العربية الإسلامية في سريلانكا، التي تتبع في الغالب الطرق الصوفية، بدأت مؤخراً بتدريس اللسان الأروبي لطلابها، بجانب إعادة نشر الكتب التي كتبت بها في الماضي.

وفي الهند، أكدت خديجة أن عديداً من المؤتمرات وورش العمل تُعقد بشكل دوري بهدف إحياء اللسان الأروبي والمحافظة عليه. (الجزيرة نت)

المصدر: الجزيرة

مبادرات سدايا تُشكل مستقبل الذكاء الاصطناعي باللغة العربية

في خطوة تستهدف تبني الحلول المتقدمة والابتكارات والمبادرات التي تعزز من استخدامات اللغة العربية في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي، أعادت "سدايا" رسم مستقبل البيانات والذكاء الاصطناعي المدعوم بلغة الضاد، وتشمل جهود الهيئة تطويع أحدث التقنيات والتطبيقات البرمجية والخوارزميات التي بدورها تساعد في فتح المجال أمام استخدام اللغة العربية في المجالات التقنية.

تدعم خطوة إعادة الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا" لرسم مستقبل البيانات باللغة العربية، جهودها في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية ٢٠٣٠ وضمان الارتقاء بالمملكة إلى الريادة العالمية ضمن الاقتصادات القائمة على البيانات والذكاء الاصطناعي.

مبادرات سدايا لدعم اللغة العربية

حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية، فإن دعم سدايا



ات من سدايا لتشكيل الذكاء الاصطناعي بلغة الضاد

للغة العربية جاء من خلال تدشين مركز تميز الذكاء الاصطناعي لتقنيات اللغة العربية، وكذلك تدشين رادار البيانات والذكاء الاصطناعي التفاعلي، معجم البيانات والذكاء الاصطناعي، مؤشر تقييم وقياس النماذج العربية في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي " بلسم"، إضافة لنظام صوتك الذي يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحويل الكلام إلى نصوص باللغة العربية والفصحى.

الأوساط الأكاديمية وجهود القطاع العام والخاص في دعم اللغة العربية.

متابعة أحدث تقنيات البيانات والذكاء الاصطناعي، واستعراضها منهجياً بشكل موثوق، عبر رادار البيانات والذكاء الاصطناعي التفاعلي والذي يحتضن في نسخته الحالية ٧١ تقنية ينبثق منها أكثر من ٢٠٠ حالة استخدام ويسهم في إثراء المحتوى التقني باللغة العربية.

حصر أكثر من ١٢٠٠ مصطلح تقني في مجال البيانات والذكاء الاصطناعي مع تعريفات مختصرة وميسرة باللغتين العربية والإنجليزية، بواسطة معجم البيانات والذكاء الاصطناعي.

يقدم مؤشر بلسم خدمة تقييم النماذج الجديدة التي يتم العمل عليها باستمرار لإضافة مميزات وقدرات متقدمة تدعم استخدامات اللغة العربية في الذكاء الاصطناعي.

نظام صوتك يقدم الحلول الابتكارية الداعمة للغة العربية، ويعمل على إثراء المحتوى العربي من خلال أتمتة تدوين الاجتماعات وتطوير أدوات محادثة ذكية، عبر أنظمة صوتية تفاعلية تسهل التواصل بالعربية.

المصدر: الشركة السعودية للأبحاث والنشر

ومن بين التطبيقات التي أطلقتها سدايا لدعم اللغة العربية تطبيق "علام" والذي يعد أول تطبيق محادثة في المملكة يقوم بمحادثة المستخدمين والرد على استفساراتهم باللغة العربية الفصحى والعامية، ويعمل على صياغة الملخصات والاقتراحات في الكثير من الموضوعات المختلفة، أهم ما يميز "علام" أنه يقدم المعلومة الموثوقة في كل المجالات، كما أنه يمتلك القدرة على صياغة الإجابة باللغة العربية السليمة حيث أنه خضع للتدريب على المحتوى العربي كنموذج ذكاء اصطناعي توليدي.

وتستهدف سدايا من خلال المبادرات السابق ذكرها تحقيق بعض الأهداف لخدمة ودعم لغة الضاد، وجاءت تلك الجهود تحت مظلة رؤية السعودية ٢٠٣٠ بالتعاون مع بعض المؤسسات مثل مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، أما عن مكتسبات تلك المبادرات نستعرضها في السطور القادمة.

أهداف دعم سدايا للغة العربية

تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي باللغة العربية بمعايير عالمية من خلال البحث والتطوير، خلال مركز تميز للذكاء الاصطناعي والذي يعمل أيضاً على تمكين المنظومة التقنية عبر توحيد جهود

اللغة العربية.. أصلها وتاريخها وعدد الناطقين بها

لغة سامية يتحدثها أكثر من نصف مليار إنسان عبر العالم، وتحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد المتحدثين بها. وتتميز بأنها لغة القرآن، مما يتيح لها فرصة الانتشار والصمود في وجه عوامل الاندثار. تطورت اللغة العربية عبر العصور، وتأثرت بالقرآن والإسلام، ومرت بعدة مراحل بين الجمع والتدوين ووضع قواعد النحو والصرف، وغيرها من علوم اللغة والبيان.

لغة عالمية

يتحدث باللسان العربي أكثر من ٥٥٠ مليون نسمة حول العالم، نحو ٣٠٠ مليون منهم تعد العربية لغتهم الأم



ونحو ٢٥٠ مليوناً يتخذونها لغة ثانية، وهي بهذا تحتل المرتبة الرابعة بين لغات العالم في عدد المتحدثين بعد الصينية والإنجليزية والإسبانية.

أبحاثه وتحقيقاته عن الأمم الغابرة عام ١٧٨١م، والتي اهتمت بالشعوب الآرامية والكنعانية والفينيقية والعبرية والعربية واليمانية والبابلية الآشورية، وقد اقتبس المصطلح من سفر التكوين، أول أسفار التوراة الخمسة.

وانتشر هذا الإطلاق، وأصبح مقبولا في أوساط البحث العلمي عالميا، وإن وجهت إليه انتقادات كثيرة، ومنها أن هذا التقسيم اعتمد على الروابط السياسية والثقافية والجغرافية أكثر من اعتماده على ملاحظة صلات القرابة والروابط الشعبية، ولذا عدّ الليديين والعلاميين من الشعوب السامية لخضوعهم للسلطان الآشوري، وأقصى الكنعانيين من الساميين، ويرى المستشرق الألماني كارل بروكلمان أن هذا الإقصاء هو رغبة إسرائيلية لأسباب سياسية ودينية.

ومهما يكن الاصطلاح، فإن العلماء والباحثين يجادلون في مسائل أخرى لها أهمية في التأريخ للغات السامية أو اللغات الشرقية، فجمع هذه اللغات في فصيلة واحدة يوحي برجوعها إلى أصل واحد، وبعض المحققين ينجحون إلى أن هذا ليس شرطا، إذ إن اللغة في انتشارها يمكن أن تنتقل إلى شعوب أخرى عبر التلاقح الثقافي أو الهيمنة الاستعمارية، ولكنه يمكن البحث عن الأصل الواحد للشعوب السامية والموطن الأصلي الذي انطلقت منه.

وقد ذهب مؤرخو اللغات مذاهب شتى في هذا الأمر، فمنهم من رأى أن المهد الأول للساميين كان بلاد الحبشة، ومنهم من ذهب إلى أنهم نشأوا في شمال أفريقيا، ومنهم من قال إن الساميين انحدروا من بلاد أرمينية، ومنهم من قال إنهم قدموا من جنوب العراق، ومنهم من اختار بلاد كنعان، ولكن كثيرا من المستشرقين يميلون إلى أن المهد الأول للساميين كان القسم الجنوبي من شبه الجزيرة العربية في بلاد الحجاز ونجد واليمن.

وانطلاقا من هذا الرأي ينفر كثير من الباحثين العرب من مصطلح اللغات السامية، ويرون أنه غلب برؤى توراتية متحيزة، ويحاولون البحث عن مصطلح آخر، ويرون مصطلح "العروبة" بديلا أكثر رسوخا في باب



شعار مجمع اللغة العربية الذي يوجد مقره في مصر (الجزيرة)

وتتمتع اللغة العربية بفرص جيدة للانتشار، بسبب اهتمام عدد كبير من سكان العالم بها باعتبارها لغة دين لما يزيد على ملياري مسلم منتشرين في مختلف أنحاء العالم، مما يكسبها أيضا قدرة على مقاومة الانحسار مع تعرض لغات كثيرة لخطر الاندثار، حيث تتوقع اليونسكو اختفاء نصف لغات العالم المنطوقة مع نهاية القرن الـ٢١، إذ إن ٤٠٪ من البشر لا يتقنون تعليمهم بلغتهم الأم.

تتفوق اللغة الإنجليزية على سائر اللغات في القدرة على الانتشار، إذ يتنامى الاهتمام بها بين الأجيال الشابة، ويقرنها كثيرون منهم بفرص العمل وجودة الحياة، كما أن ٥٠٪ من المجالات والدوريات العلمية حول العالم تنشر بالإنجليزية، وهي اللغة الأولى في التقنيات وشبكة الإنترنت ووسائل التواصل، في مقابل ضعف حضور اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات. إذ لا يتجاوز المحتوى العربي ١٪ على الإنترنت حسب دراسة للأمم المتحدة، بينما يشكل المحتوى الإنجليزي ٥٨٪، كما يؤثر هذا التحدي الذي تفرضه هيمنة اللغة الإنجليزية في جودة الأداء باللغة العربية، إذ تتراجع قدرات الكتاب في الحفاظ على التقاليد اللغوية التي تحفظ سمات الأسلوب العربي.

أصل اللغات السامية

تنتمي العربية إلى ما سمي فصيلة اللغات السامية، وهو مصطلح أطلقه عالم اللاهوت الألماني النمساوي شلوتزر في أواخر القرن الـ١٨ الميلادي، وتحديدًا في

الدقة العلمية، ويؤكدون أنه يشير إلى حقيقة تاريخية ثابتة تدل على موطن واحد محدد سكنته أمة قديمة تكلمت لغة واحدة. ويرى عباس محمود العقاد أن الصحيح هو تسمية الشعوب السامية بالعربية وتسمية لغاتها العربية القديمة، ويختار آخرون مصطلح العروبية، ويرون أنه يشير إلى الرابط الذي يجمع الشعوب المهاجرة من الجزيرة العربية، ويحتوي على السمات والخصائص المشتركة بين لغات هؤلاء المهاجرين.

فالسمات المشتركة بين اللغات السامية بارزة في العربية أكثر من غيرها، فاللغة العربية نشأت ونمت وتميزت فيها الأسماء والأفعال، وتكونت فيها معظم الاشتقاقات والزيادات، وهي في حجر أمها السامية قبل أن تنفصل عن أخواتها الكلدانية والآرامية والفينيقية والعبرية. وهذه السمات تضمن استيفاء شروط البيان وسهولة النقل والانتشار، وأهمها إعطاء مزيد من الأهمية للأصوات الساكنة، وتكوين الكلمة من ٣ أصوات ساكنة، مثل خرج ونزل وعلم وفرح.

والمتفق عليه بين علماء الأصوات هو أن حروف الحركة هي التحدي الأكبر في انتشار اللغة، فإنه لا يستطيع المتعلم أن يعتدها بسهولة، فزيادة تأثيرها في لغة يزيد من صعوبة تعلمها، وكونها قليلة في اللغة العربية والسامية يسلس قياد هذه اللغة للأجنبي، ويجعلها طيبة للتدريب والانتشار.

تشير هذه المعطيات إلى إمكانية وضع تاريخ علمي مفصل للغة العربية، ولكن الباحث العربي لم يبذل جهوداً كافية في استكشاف الوثائق التي تلقي الضوء على أخبار نشأة اللغة العربية، والنصوص العربية التي وصلتتنا تتسم بنضج يؤكد أنها تطور كبير في مسيرة حياة أدبية استمرت طويلاً قبلها، حتى إن المستشرق الفرنسي إرنست رينان أظهر إعجابه ودهشته لهذه الظاهرة، فقال إن اللغة العربية ولدت مكتملة.

تاريخ اللغة العربية

وإذا أردنا أن نحقب تاريخ العربية بما توفر لدينا من

أخبار ومعلومات ووثائق، فإننا نشير إلى عدة مراحل: **المرحلة الأولى:** نشأة اللغة العربية في أقدم مواطن الساميين، وهي على نحو ما أسلفنا بلاد الحجاز واليمن، ولكن المعضلة في هذا أن مراجعة أقدم الآثار تشير إلى أن آثار الأكدية تعود إلى ما قبل القرن ٢٠ قبل الميلاد.

ويرجع أقدم ما وصل إلينا من الآثار العبرية إلى القرن ١٢ قبل الميلاد، ومن الآثار الفينيقية إلى القرن ١٠، والآرامية إلى القرن ٩، أما ما وصل من آثار العربية فلا يعدو القرن الأول قبل الميلاد.

المرحلة الثانية: حقبة العربية البائدة أو عربية النقوش، وهي لهجات كانت تتكلم بها عشائر عربية سكنت في شمال الحجاز على جوار مع الآراميين، وقد صبغت هذه اللهجات بصبغة الآرامية، وبادت قبل الإسلام.

وقد وردتنا نقوش بعضها متأثرة بالآرامية كالنقوش الحيانية والنقوش الصفوية والنقوش الثمودية، وبعضها أقل تأثراً بالآرامية كنقش النمارة ونقش زبد ونقش حوران. ولا نعرف كثيراً عن اللغة العربية في الحقبين السابقين، ويرجع هذا إلى التقصير والتخاذل وقلة رغبة المعاهد والمؤسسات العلمية في الاستكشاف والتبحر، وقد استطاع المستشرقون في القرنين ١٨ و١٩ أن يصلوا إلى ما لم يصل إليه الباحثون العرب في تاريخ اللغة العربية قبل الإسلام، كالمستشرق الدانماركي مارستن نيبور والفرنسي جوزيف توماس أرنود والمستشرق اليهودي الفرنسي جوزيف هاليبي والنمساوي إدوارد غلازر، وقد جال هؤلاء في صحاري الجزيرة العربية، وأخذوا مئات الصور الفوتوغرافية لنسخ الخط المسند. وأثبت العدد الكبير للآثار والمخطوطات التي عثروا عليها أن المادة التاريخية موجودة، ولا ينقص العمل إلا النشاط له وبذل الجهد والوقت فيه.

والآثار والشواهد تدل على أن مدناً عظيمة ذات أسوار وأبراج كانت في مناطق باليمن، وعلى أن ممالك عربية كان لها نفوذ واسع وإمارات ومستعمرات على طول

الطريق التجاري بين الصين والهند من جهة وبلاد الروم من جهة، ولا يعقل أن هذه التجارب الإنسانية والموروثات الحضارية كانت تعيش فراغا أدبيا وجمودا ثقافيا.

المرحلة الثالثة: حقبة العربية الباقية، وهي التي نعرفها الآن باللغة العربية الفصحى، وقد نشأت في الحجاز ونجد، وانتشرت في المناطق التي عاشت فيها أخواتها السامية، ولا يعرف لهذه اللغة تاريخ نشأة ولا مرحلة طفولة، وما وصل إلينا منها يشير إلى مرحلة النضج والاكتمال، ومن ذلك الأدب الجاهلي، وأقدم ما وصل إلينا منه يعود إلى القرن الخامس الميلادي.

المرحلة الرابعة: حقبة اللغة الفصحى، فحتى القرن السادس الميلادي كانت للعرب في لغتهم لهجات تتباين في جوانب شتى، أهمها الأصوات ودلالات الألفاظ، وكانت مليئة بالوحشي والغريب، وتعكس صورة للحياة البرية والاعترا ب والبعد عن الحضرة والتمدن.

فلما نزل القرآن الكريم بلهجة قريش أجمع العرب على روعة بيانه وقوة برهانه، فحاولوا الاقتراب منه بالاقتراب من لهجة قريش، فأصبحت للعرب لهجة فصحى يتحدثون بها جميعهم ويلتقون عليها، ولهجات أخرى يتداولونها في نطاق محلي ضيق.

وأصبح للأدب والإنشاء تقاليد موحدة في الصياغة والأداء، كما هذب اللسان وارتفعت درجة البيان بالاستماع إلى القرآن، فابن خلدون يرى أن الأدب العربي بعد نزول القرآن أصبح أعلى طبقة في البلاغة وأدق من كلام الجاهلية في المنظوم والمنثور، فشعر حسان بن ثابت وعمر بن أبي ربيعة والحطيئة وجريير والفرزدق ونصيب وذي الرمة والأحوص وبشار أعلى طبقة في البلاغة بكثير من شعر النابغة وعنترة وزهير وطرفة.

المرحلة الخامسة: حقبة الانتشار والعالمية، فمع الفتوحات الإسلامية ودخول الناس في الإسلام انتشرت القبائل العربية في المدن والأمصار، وبدخول الناس من

مختلف الأمم في دين الإسلام أصبحت اللغة العربية في مواجهة مع الفارسية والسريانية والآرامية والقبطية والأمازيغية واللاتينية.

فلم يمض ١٠٠ عام حتى غلبت العربية، وأصبحت اللغة العامة في مختلف الأقطار التي انتشر فيها دين الإسلام، وساعد في ذلك، مع انتشار القبائل والإقبال على تعلم القرآن، تعريب الدواوين واعتماد العربية لغة رسمية في كل هذه الأقطار، إضافة إلى ما في اللغة العربية من قوة ذاتية وسمات خاصة تجعلها قادرة على الانتشار طيبة على لسان المتعلم، لكمال خصائص اللغات السامية فيها على نحو ما أسلفنا.

المرحلة السادسة: مرحلة الجمع والتدوين، فحتى القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) كان العرب يعولون في نقل آدابهم على الرواية الشفوية، وكان اعتزاز كل قبيلة بأدبها وثمار قرائح شعرائها وخطبائها دافعا قويا لحفظ ديوانها ونقله والمفاخرة به، فلما انتشر الإسلام، ونشأت بواعث لدى أهل العلم والأدب في حفظ اللغة، وشرح معاني القرآن تولدت لديهم الرغبة في الصناعة المعجمية وجمع اللغة وتدوينها، للحفاظ على الصورة التي وصلت إليها العربية مع نزول القرآن بما يساعد في فهمه وتلقيه.

كما حرصوا على صيانة اللغة العربية من اللحن وشيوع الخطأ والتأثر باللغات الأخرى، وظهر في جهود التدوين وعمل الرواة وجامعي اللغة مصطلح "الاحتجاج اللغوي"، والمقصود به تحديد النصوص التي تنقل لتؤخذ منها الصورة المثلى للغة الفصحى التي لم تتأثر بمخالطة العرب لغيرهم من الأمم. وقد شرح نص نقله السيوطي في كتابه "الاقتراح في أصول النحو" دستور النقل والاحتجاج بالألفاظ واضحة:

١. فقد "كانت قريش أجود العرب انتقاء للأفصح من الألفاظ، وأسهلها على اللسان عند النطق، وأحسنها مسموعا وإبانة عما في النفس.

٢. والذين عنهم نقلت اللغة العربية وبهم اقتدي، و عنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم: قيس

وتميم وأسد، فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما أخذ ومعظمه، وعليهم اتكل في الغريب، وفي الإعراب والتصريف، ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين. ٣. ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم.

٤. وبالجملة فإنه لم يؤخذ عن حضري قط.

٥. ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن أطراف بلادهم التي تجاور سائر الأمم الذين حولهم، فإنه لم يؤخذ لا من لخم ولا من جذام، فإنهم كانوا مجاورين لأهل مصر والقبط، ولا من قضاة ولا من غسان ولا من إياد، فإنهم كانوا مجاورين لأهل الشام وأكثرهم نصارى يقرؤون في صلاتهم بغير العربية، ولا من تغلب ولا من النمر، فإنهم كانوا بالجزيرة مجاورين لليونانية، ولا من بكر؛ لأنهم كانوا مجاورين للنبط والفرس، ولا من عبد القيس؛ لأنهم كانوا سكان البحرين مخالطين للهند والفرس، ولا من أزد عمان لمخالطتهم للهند والفرس، ولا من أهل اليمن أصلاً لمخالطتهم الهند والحبشة ولولادة الحبشة فيهم، ولا من بني حنيفة وسكان اليمامة ولا من ثقيف وسكان الطائف لمخالطتهم تجار الأمم".

وهكذا دون متن اللغة العربية وحفظ بمعايير واضحة حددت نهاية عصر الاحتجاج بعام ١٥٠ هجري في الحواضر و ٢٥٠ هجرية في البوادي.

قصة اليوم العالمي للغة العربية

تحتفل الأمم المتحدة ومؤسساتها في ١٨ من ديسمبر/ كانون الأول من كل عام باللغة العربية، ولم ينشأ هذا الاحتفاء من فراغ، بل كان ثمرة جهود بذلت على مدى نحو ٦٠ عاماً. ففي الرابع من ديسمبر/كانون الأول ١٩٥٤ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة القرار رقم ٨٧٨ بإجازة الترجمة التحريرية فقط إلى اللغة العربية، مع تقييد عدد صفحات ذلك بـ ٤ آلاف في السنة، بشرطين هما إلزام الدولة التي تطلبها بتكاليف الترجمة، وضمن أن تكون هذه الوثائق ذات طبيعة سياسية أو قانونية تهم المنطقة العربية.

وفي عام ١٩٦٠ قررت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استخدام اللغة العربية في المؤتمرات الإقليمية التي تنظم في البلدان الناطقة

بالعربية وترجمة الوثائق والمنشورات الأساسية إلى العربية. وفي عام ١٩٦٦ اتخذت اليونسكو قراراً يقضي بتعزيز استخدام اللغة العربية لديها وتأمين خدمات الترجمة الفورية إلى العربية ومن العربية إلى لغات أخرى في الجلسات العامة.

وفي عام ١٩٦٨ قررت اليونسكو استعمال العربية لغة عمل بالتدريج مع البدء بترجمة وثائق العمل والمحاضر وتوفير خدمات الترجمة الفورية إلى العربية. وفي سبتمبر/أيلول ١٩٧٣ أسفرت مطالبات الدول العربية عن صدور قرار باعتماد العربية لغة شفوية خلال انعقاد دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي ١٨ ديسمبر/كانون الأول ١٩٧٣ ومع استمرار مطالبات الدول العربية أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٣١٩٠ لجعل اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية الست للجمعية وسائر هيئات الأمم المتحدة.

وفي العام ٢٠٠٨، الذي أقرته الأمم المتحدة عاماً دولياً للغات، أقرت اليونسكو إنشاء المجلس الدولي للغة العربية، واتخذت بيروت مقراً له، ثم انطلق المؤتمر الدولي الأول للغة العربية في العاصمة اللبنانية في ٢٣ مارس / آذار ٢٠١٢. وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢ قرر المجلس التنفيذي لليونسكو اختيار يوم ١٨ ديسمبر/ كانون الأول من كل عام يوماً عالمياً للغة العربية، وبدأ في تلك السنة للمرة الأولى الاحتفاء بهذا اليوم.

وفي ٢٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٣ قررت الهيئة الاستشارية للخطة الدولية لتنمية الثقافة العربية (أرابيا) التابعة لليونسكو، اعتماد اليوم العالمي للغة العربية ضمن العناصر الأساسية في برنامج عملها كل عام. وفي ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٣ أعلنت اليونسكو احتفاءً خاصاً باللغة العربية في يومها العالمي بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إعلان العربية لغة رسمية بالأمم المتحدة، ومرور ١١ عاماً على تخصيص هذا اليوم للغة العربية في ٢٠١٢، واختارت أن يكون الاحتفال تحت شعار "اللغة العربية لغة الشعر والفنون".

المصدر: الجزيرة

"جوجل" تعلن إضافة اللغة العربية على أداة البحث العميق "Deep Research"



أعلنت شركة جوجل توسيع إتاحة أداة البحث العميق "Deep Research" عبر نظام الذكاء الاصطناعي الخاص بها Gemini، لتضم ٤٠ لغة إضافية، ومنها اللغة العربية.

وقال جولس والتر، مدير منتجات الأسواق الدولية في تطبيق Gemini في بيان صحفي إن الشركة تعمل مع فرق محلية لتقييم البيانات وتحسين جودتها، مؤكداً أن هناك برامج لاختبار النماذج وضمان الجودة من وجهة نظر محلية.

وأوضحت جوجل أن عملية البحث تبدأ بجمع "المعلومات المهمة" من الإنترنت، تليها عمليات بحث متعلقة بالموضوع نفسه، وهي عملية تكرر عدة مرات للحصول على نتائج دقيقة وشاملة.

وذكرت في السياق ذاته أنه عند اكتمال البحث، تقدم الأداة تقريراً يضم أبرز النتائج مدعومة بروابط للمصادر الأصلية، ويمكن للمستخدمين طلب توضيحات إضافية حول بعض النقاط أو تعديل التقرير، مع إمكانية تصديره إلى مستندات جوجل في ملف نصي.

وكانت أداة Deep Research

متوفرة فقط باللغة الإنجليزية لمستخدمي خدمة Gemini Advanced، وتعمل الأداة من خلال طلب المستخدم من Gemini البحث في موضوع معين، إذ ينشئ الروبوت "خطة بحث متعددة الخطوات" يمكن للمستخدم تعديلها أو الموافقة عليها.

المصدر: جريدة العرب

موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية
مبنى الإدارة العامة لمجموعة طلال أبوغزاله، ٤٦ شارع عبدالرحيم الواكد، الشميساني، عمان، الأردن
هاتف: ٥١٠٠٩٠٠ (٦ ٩٦٢٢ +)

Email: info@tagepedia.org  TAGEPEDIA

register.tagepedia.org

تم اعداد هذه النشرة من قبل موسوعة طلال أبوغزاله الإلكترونية



TAGTech

PRODUCTS

- Intel Core i5
8th Generation
- 8 GB RAM
DDR4
- 256 GB SSD



FLIP



- Intel® Core i7
10th Generation 1065G7
- 8 GB RAM
DDR4
- 128 GB SSD
+ 512 GB SSD



PRO



- Intel Celeron N4100
- 4 GB LPDDR3
- 256GB SSD
+ 64GB EMMC



UNI C

- Intel® Core i3
10th Generation 1005G1
- 4 GB RAM
DDR4
- 128 GB SSD



EDU

- Intel® Core i7 10th
Generation 10510U
- 8 GB RAM
DDR4
- 128 GB SSD
+ 1 TB HDD



PLUS I

- Intel® Core i7 10th
Generation 10510U
- 8 GB RAM
DDR4
- 128 GB SSD
+ 512GB HDD



PLUS II



- Intel® Core™ i7
1255U
- 8 GB RAM
DDR4
- 256 GB SSD
+ 1 TB HDD

- Intel® Iris®
Xe Graphics

- 4500 mAh

- AX (wifi 6) BT 5.1

PLUS III 7022

New





Intel® Core™ i5
1235U



Intel® Iris®
Xe Graphics



8 GB RAM
DDR4



5000 mAh



256 GB SSD
+ 1 TB HDD



AC WIFI
BT 4.2

PLUS III

5022

New



Spreadtrum
SC7731E Quad-core



2 GB



32 GB



TAG-TAB Kids II



MediaTek MTK
8788 octa-core



8 GB



128 GB



TAG-TAB III



Front: 16 MP
Rear: 20 MP



6 GB



128 GB



**TAG-PHONE
Special**



Spreadtrum
SC9863 Octa-core



4 GB



64 GB



TAG-DC



Front: 8 MP
Rear: 16 MP



4 GB



128 GB



**TAG-PHONE
Plus**



Front: 16 MP
Rear: 16 MP



6 GB



128 GB



**TAG-PHONE
Advanced**

TAGTech.Global Building 7, Abdel Rahim Al-Waked Street, Shmeisani, Amman, Jordan
TAGUCI Building 104 Mecca Street, Um-Uthaina, Amman, Jordan

+962 65100 250 info@tagtech.global For More Information: www.tagtech.global